(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أبي الملي الموصلي (٢٧٧) سهل التستري الصوفي الذي سكن البصرة زمناً (٢٨٢) ابراهيم الثقفي الكوفي (٢٨٢) البحتري الشاعر (٢٨٤) أحمد بن أبي يعقوب بن واضح المعروف باليعقوبي (٢٨٤) ابن شريك ببغداد (٢٨٥) محمد بن يوسف الكريمي البصري (٢٨٦) محمد بن عبد السلام القرطبي سمع بالبصرة وبغداد وغيرهما (٢٨٦) ابن بشّار الأحول الأنماطي ببغداد (٢٨٨) ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري المحدث (٢٩٢) أبو الحسين النوري شيخ الصوفية ببغداد (٢٩٥) الجنيد إمام الصوفية (٢٩٨) محمد المروزي المحدث ببغداد (٢٩٨) محمد الانباري النحوي ببغداد (٣٠٤) الفضل بن الحباب الجمحي القاضي بالبصرة (٣٠٥) الحجاج الصوفي الشهير (٣٠٩) ابن صاعد البغدادي المحدث (٣٠٨) أبو نعيم الاسترابادي الزبيدي البصري إمام أهل البصرة ومدرّسها (٣٢٠) أبو البشر الوراق الرازي المحدث المؤرخ بالبصرة (٣٢٠) النحاس النحوي المصري أخذ عن أدباء العراق (٣٣٨) أبو علي القالي اللغوي (٣٥٠) أبو أحمد عبد العزيز الجلودي الأزدي البصري (٣٠٢) عبد الله محمد المفجع البصري (٣٢٧) وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي (٣٤٢) .

وإلى البصرة جاء المسعودي ، ومحمد بن جرير الطبري من بلدته آمل لينهل من مناهل علمائها ، وكان له مذهب خاص بعد أن كان شافعياً ، وكان يختلف كثيراً عن مذهب ابن حنبل ، ويعتبر ابن حنبل رجل حديث ولم يكن من طبقة المجتهدين في الفقه ، لذلك سخط عليه الحنابلة وآذوه حتى استعان بالشرطة . ويقول ابن الأثير انهم اتهموه بالرفض ثم بالإلحاد ، حتى انه لما توفي منعوا دفنه نهاراً » .

عاش المهاجر في جو مليء بالمتناقضات ، علوم وآداب وفلسفات ، بجانب حوادث دامية وخوف ورعب وتشرد .

ترعرع في هذا الوسط غلاماً ومراهقاً ، وامتزج بالسائحين والتجار ،